

درس 81 | وشاورهم في الأمر | سلسلة أغرب من الخيال

راغب السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونوعز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له.

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم. في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين حلقة جديدة من برنامج اغرب من الخيال و موقف من مواقف الرسول صلى الله عليه وسلم العجيبة جدا وخاصة اذا اخذناها في الزمن الذي كان - 00:00:21

ما يعيش فيه صلى الله عليه وسلم موقف من مواقف الشوري التي اخذ فيها رسولنا صلى الله عليه وسلم الشوري وقد لا يتخيّل متخيّل من يحلّلون السيرة النبوية اي ينظرون في التاريخ او ينظرون في ملابسات الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ بالشوري في مثل هذا الموقف. خلي بالك قضية الديموقراطية - 00:00:42

او حكم الشعب للشعب كما ظهرت قبل ذلك في آلة الدولة اليونانية. وهي ظهرتحقيقة قبل الميلاد بخمسة آل قرون يعني حوالي خمس سميت سنة تقريبا قبل الميلاد وكان آلة الشعب هناك كما ارادوا في التقييمات او في الفلسفه ان - 00:01:04

خذوا حكم الشعب لادارة امور الشعب بحيث تطرح كل القضايا الممكنة في ادارة الدولة على الشعب ومن ثم يؤخذ قرار اه يحكم الشعب بكامله؟ هل دي كانت قضية من القضايا النظرية في تاريخ الدولة اليونانية؟ ولم يسع الناس حقيقة او الحكم حقيقة - 00:01:24

الى تطبيقها بدليل ان الدولة المعاصرة لحبيتنا صلى الله عليه وسلم وهي الدولة البيزنطية او الدولة الرومانية التي ورثت كل ميراث الدولة اليونانية والfilosophy اليونان لم تكن تطبق الديموقراطية الحقيقة في حياتها انما كانت ترجع في كل قراراتها في كل امورها الى قيصر او الى زعيم - 00:01:44

الدولة الرومانية كان ديكاتورية مطلقة وكذلك كانت الدولة الفارسية كذلك كانت الدولة الهندية الدولة الصينية دولة الفراعنة وغيرها من الدول في العالم في ذلك الوقت كانت تحكم باليكراطية المطلقة وان كانت هناك بعض التشريعات الديموقراطية غير المفعّلة هنا وهناك - 00:02:04

الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف الذي بين ايدينا في موقف خروجه الى موقعه احد والموقف مشهور لعل الكثير من المشاهدين والمشاهدات يعرفون هذا الموقف لكن لم يقفوا وقفه تدبر في مثل هذا الحدث وخاصة اذا وضع هذا الحدث كما ذكرنا في اطاره - 00:02:24

والمكان الذي كان يعيش فيه صلى الله عليه وسلم. الرسول صلى الله عليه وسلم في موقعه احد قرر ان ينزل على رأي الشوري جمع الناس وعلم والمخابرات الاسلامية اخبرت الناس ان هناك جيش من المشركين قادم من مكة المكرمة قوامه ثلاثة الاف مقاتل - 00:02:44

ويبني غزو المدينة المنورة. فاجتمع الرسول عليه الصلاة والسلام مع صحاته مع الشعب في ذلك الزمن مع المهاجرين مع الانصار مع

كل طوائف الشعب وبدأوا يفكروا يا ترى ايه القرار اللي ممكن نعمله في مسل هزه القضية؟ دلوقتي الجيوش المكية داخلة المدينة
وداخلة المدينة يعني هي - 00:03:04

موجهة نفسها من مكة المكرمة الى داخل المدينة وعندها العزيمة الكاملة لحرب المسلمين. لأن الكفار كانوا اتغلبوا قبلها بسببها في
موقعه وعايزين يعوضوا في الموقعة القادمة الهزيمة التي اه لاقوها في موقعة بدر. فجايدين فداخلين في حرب داخلين في حرب.
وكانوا - 00:03:24

منتهية. لكن الشورى كانت في اي مكان نقاتل هؤلاء. هل يا ترى نقاتل في داخل المدينة المنورة؟ يعني زي ما بنسميهها في زماننا
دلوقتي قرب شوارع يقاتل الرجال في داخل الشوارع وهم عارفين ازقة المدينة والشوارع المدينة اكثر من المشركين. وتقاتل النساء
من فوق البيوت بقصف الحجارة - 00:03:44

على الجيوش الغازية او المعادية. ولا نخرج برة المدينة المنورة ونقاتل في خارج حدود المدينة في مكان ما. سواء بقى عند جبل احد
او في غيره من الاماكن لكن نخرج من المدينة ونقابل الجيش المشرك. اختلقو في القرار. الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه -
00:04:06

معاه مجموعة من الصحابة كان في رأيهم القتال في داخل المدينة المنورة وقالوا ان دي فرصه اكبر لأن الجيش المشرك عدده كبير
تللت تلاف واحدنا جيشنا الاسلامي اقصى تقدير سبعيني ممكن يصل لالف لكن الف ده داخل جواه - 00:04:26

منافقين بكل ما فيه من امراض وحصل بالفعل ان ان تلميمية من المنافقين انسحبوا من الجيش المسلم بعد كده فصارت القوى
الاسلامية السبعيني فاحنا بنتكلم على واحد من اربعة نسبة واحد لاربعة من الجيش المشرك. لو التقوا في الساحة مفتوحة قد تكون
هناك فرصة لانتصار المشركين على المسلمين - 00:04:41

اراد الرسول عليه الصلاة والسلام ومن معه ممن اخذ هذا الرأي او يقاتل في داخل المدينة المنورة. ده رأي عسكري دي حجة عقلية. ده
موقف ان هو افضل في القتال - 00:05:01

في نفس الوقت مجموعة اخرى من الصحابة وكانت العدد الاكبر العدد الاكبر من الصحابة ومعظمهم لم يكن قد شارك قبل ذلك في
موقعه بدر اراد ان يخرج الى المشركين يقاتلهم عند احد او عند غيرها. طب ليه؟ ايه الحجة بتاعتهم؟ يقولون لكي لا يقول المشركون
- 00:05:14

انا قد جبنا ان عندنا نوع من الجبن او الخوف او الهلع من قتالهم ففضلنا قاعدين في المدينة المنورة الى ان جاءوا الى داخل المدينة
المنورة طبعا القضية مش قضية اه كلام بس. يعني هم مش قضيتهم خايفين من السمعة السيئة او خايفين من كلام المشركين
عليهم. لأ هم خايفين خايفين من ارتفاع - 00:05:34

معنويات العدو واحساسه ان هو داخل الى المدينة المنورة قاهر لأن اهل المدينة عندهم من الجبن والخوف انهم يخرجوا له فالحجية
برضو فيها منطق عسكري وفيها رؤية عسكرية. والاهم من كده ان عدد من اخذ هذا الرأي كان اكتر من العدد الذي اخذ - 00:05:54
رأي البقاء في المدينة المنورة وكان من يعني اه في الرأي اصحاب الرأي القليل هؤلاء كان الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه طيب
سوق ده وده في موقف غريب جدا وبيزود صعوبة الموقف علينا. وبيخلينا نحط هذا الموقف اغرب من
الخيال. ان الرسول صلى الله عليه - 00:06:14

قبلها بليلة شاف رؤية ورؤيا الانبياء حق يا اخوان ويا اخواتي شاف رؤية شاف ايه؟ شاف ان في سيفه سلمة ان السيف بتاعه اتكسر
منه حنة وشاف ان انه ادخل يده في درع حصينة يعني حصن نفسه في داخل درع وشاف في الرؤية ان - 00:06:37

كرم يذبح فاول ذلك صلى الله عليه وسلم ان الدرع حصينة التي ادخل فيها يده هي ادخل في يده المدينة المنورة. يعني هذا فيه
ايحاء ان القتال في داخل المدينة هو افضل. لانه رأى في الرؤية صلى الله عليه وسلم انه ادخل يده - 00:06:57

في داخل الدرع حصينة او في داخل المدينة المنورة. ورأى صلى الله عليه وسلم او اول صلى الله عليه وسلم الكسر الذي في سيفه
على انه رجل من اهل بيته يقتل - 00:07:17

اللي هو بعد كده عرفنا ان هو حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه وارضاه. واول البقرة الذي يذبح ان اصحابا له يذبحون او يموتون يستشهدون هو سبعين شهيد كانوا في موقعة احد. فهذه التأوييلات جعلت الرسول عليه الصلاة والسلام يميل الى اختيار المدينة المنورة - 00:07:30

كما كان للقتال ولا يخرج الى خارج المدينة المنورة لكن خلي بانا ان هذه الرؤى جميعا او هذه الرؤية التي رآها صلى الله عليه وسلم وهذه التأوييلات هي مجرد تأوييلات ما كانش فيها قرار فصل - 00:07:50

اللي ما كنتش وحي من الله عز وجل واضح المعالم. لا ما شاف شيء واوله صلى الله عليه وسلم تأويا بشريا انه يكون الى هذا المسار فقالوا والله انارأيي الشخصيرأيي البشريرأيي العسكري ان نقاتل في داخل المدينة المنورة. الصحابة الكرام رضي الله عنهم - 00:08:06

مع انهم سمعوا هذه الرؤية وسمعوا هذا التأويل وسمعوا هذه الحجة العقلية والحججة النظرية والحججة العسكرية اللي الرسول صلى الله عليه وسلم الا انهم رأوا ان القتال في خارج افضل عسكريا ومن ثم اجتمعوا على ذلك. لما اجتمعوا على ذلك كان اغرب من الخيال ان حبيينا صلى الله عليه وسلم بمنتهى - 00:08:28

وبمنتهى السلامة وليس بجدال طويل ولا معركة كلامية كبيرة وقف على رأي الاغلبية ووقف على رأي الشورى نزل على رأيهم ودخل الى بيته مسرعا خلاص احنا خدنا القرار احنا اتجمعنا مع بعض. كل واحد قال رأيه انا - 00:08:51

انت بقى ابو بكر قال رأيه عمر قال رأيه وسعد وسعد وغيره من الناس من الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم قالوا رأيهم وظهر ان الرأي الاغلب وري الشورى الاكبر مع الخروج الى خارج المدينة المنورة. اذا نخرج خارج المدينة المنورة. هذا في زمان الحبيب صلى الله عليه - 00:09:11

وسلم الزمن الذي تحكم فيه عامة الارض بدكتاتورية مطلقة. يدخل صلى الله عليه وسلم فورا الى بيته. فيليس لباس الحرب ما عنده مشكلة. لبس لباس الحرب درع الحرب وخرج بكامل هيئته. اسناء ما هو بيلبس لبسه - 00:09:31

الصحابة اللي خدوا قرار الخروج الى خارج المدينة المنورة قعدوا مع بعض وقالوا لقد اخطأنا اخطأنا. الرسول عليه الصلاة والسلام يأخذ قرارا ونحن نأخذ قرارا مخالفا لقراره. ونكرهه على الخروج هذا ابدا لا - 00:09:51

يكون اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا له يا رسول الله انما ننزل عن رأينا الى رأيك ونقاتل في داخل المدينة المنورة. قالوا هذا هو الرأي. خلاص. عسكريا يا اخوانى هم مش مقتنيين - 00:10:08

عسكريا رؤيتهم بتقول ان القتال خارج المدينة افضل. لكن في نوع من الحياة ونوع من الخوف ونوع من الوجل ان يخالفوا رأي الحبيب صلى الله عليه وسلم فلما خرج اليهم صلى الله عليه وسلم وهو في كامل هيئته الحربية. وقد لبس درعه واداة الحرب. شال السيف بتاعه وقال لهم يلا نتوكل على الله ونخرج - 00:10:24

الى خارج المدينة قالوا له يا رسول الله نزلنا على رأيك اكرهناك ان تخرج ولا نحب ان نكرهك على شيء. نوافق على القتال في داخل المدينة المنورة. قال صلى الله عليه وسلم ما كان لنبي - 00:10:46

يلبس لئمه ويستعد للقتال ان يضع الله عز وجل بينه وبين عدوه. عزمنا على الخروج الى خارج المدينة نخرج خارج المدينة. واصر على الخروج صلى الله عليه وسلم. وخرجوا الى موقعة احد وكانت موقعة احد - 00:11:02

المعروفة وقفات كبيرة جدا يا اخوانا مع هذا الحدث الغريب جدا يا اخوانا ان الذي يأخذ القرار هنا هو ليس فقط رئيس دولة المدينة المنورة. ولكنه رسول رب العالمين صلى الله - 00:11:22

عليه وسلم اولا الرسول عليه الصلاة والسلام نبي مرسلا مؤيد بالوحى يا دى القضية وان كان القضية غير واضحة في رأيه ان هذا امر وحي مباشر. فيأخذ قرارا بشريا الا ان عنده - 00:11:38

نوع من المعرفة بالرؤى التي رآها ومع ذلك لان الرؤى ليست قاطعة فانه ينزل عن رأيه. ثانيا هذا من احكم البشر صلى الله عليه وسلم احكم العالمين افضل البشر جميعا ان رأى معينا حتى في الاراء البشرية فمن المفترض ان الناس جميعا سيكونون في رأي

من رأيه ومع ذلك ليقر هذا المبدأ نزل على الشورى صلى الله عليه وسلم. ومن ثم خرج الى احد الموقف فيه ابر كتيرة جدا وليه تطبيقات هائلة في حياتنا نأخذ هذه التطبيقات ان شاء الله وما اكترها بعد الفاصل فابقوا معنا. بسم الله - 00:12:17

والصلة والسلام على رسول الله قبل الفاصل كنا نتكلم عن الموقف الغريب الذي نزل فيه حبيبنا صلى الله عليه وسلم على رأي الشورى وان كان مخالف لرأيه في قضية عسكرية خطيرة في قضية غزو لمدينة المنورة في قضية قتال رأى فيه صلى الله عليه وسلم رؤية معينة - 00:12:38

اولها ان تشير عليه بالبقاء في المدينة المنورة لكن لما الوحي لم يكن قاطعا في هذه القضية ترك له المجال لاخذ الرأي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ رأي الاغلبية ونازل على رأيهم. عندما طلب الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم منه ان ينزلوا على رأيه ويبقوا في داخل - 00:12:55

المدينة المنورة. رفض صلى الله عليه وسلم. واصر على الخروج على رأي الشورى. ليه يا اخواننا واحواتنا؟ ليه الرسول عليه الصلاة والسلام في مثل هذا الموقف؟ هو يشعر في داخله ان - 00:13:15

الخروج سيحدث ازمة الا انه اصر على الخروج والنزول على رأي الشورى. هذا يا اخواني ويا اخواتي لكي يرسخ مبدأ في غاية الالهمة يرسخ مبدأ الشورى في الامة الاسلامية في القضايا التي ليس فيها وهي مباشر يرسخ هذا المبدأ وان كان هو - 00:13:25

الذي سينزل على رأي الجميع بعد ذلك او رأي الاغلبية بعد ذلك. لذلك اراد صلى الله عليه وسلم ان يخرج واقرب رب العالمين سبحانه وتعالى فعله في القرآن الكريم مع ان النتائج كما نعرف جميما - 00:13:45

كانت في غزوة احد مصيبة كما رأيناها. ورأينا استشهاد سبعين من الصحابة ورأينا تحقق ما كان يراه صلى الله عليه وسلم في رؤيته قتل احد اصحابه رضي الله عنه وارضاهم. احد اقارب احد اهل بيته وهو حمزة ابن عبد المطلب. واستشهد سبعون في موقعه -

00:14:02

احد. نزل القرآن الكريم يقول فيه ربنا عز وجل سلمنا رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فضا غليظ القلب لانفضوا من حولك. فاعف عنهم واستغفر لهم وايه؟ وشاورهم في الامر. وشاورهم في الامر فان - 00:14:22

ما عزمت فتوكل على الله. نفس الفعل اللي عمله الرسول عليه الصلاة والسلام شاورهم في الامر. خدنا المشاورة اتت بالخروج. فاذا ازا انت فتوكل على الله. اراد صلى الله عليه وسلم ان يضع هذا الموقف - 00:14:40

نصب اعين كل حكام الدنيا بعد ذلك. كل حكام المسلمين على الاقل. انهم اذا كانوا في مسل هذا الموقف واخذوا رأيا من الاراء. وكانت الشورى في ده في رأيهم فلا داعي لاحراج الشعب واحراج المستشارين بمخالفة رأي الجميع وفعل رأي الدكتاتور. هذا لا يقبله صلى الله عليه وسلم - 00:14:55

تنازل عن رأيه وقبل برأي الاخرين وخرج مع قناعته بن الرأي العسكري هو البقاء في المدينة المنورة. لكن اروع من كده يا اخوانا ونقطة وتغييب عن اذهان الكثير من الناس. ان الناس تظن ان هذا الخروج المخالف لرأي الرسول عليه الصلاة والسلام هو الذي ادى لل المصيبة ابدا - 00:15:15

والله. هذا الخروج كان فيه مصلحة وكان في انتصار اللي يراجع موقعة احد يجد اتنا في بدايات موقعة احد وقد خرجنا الى خارج المدينة نزولا على رأي انتصرنا وهرب المشركون من امام المسلمين وكثرة الغائم على الارض وكادت الموقعة ان تنتهي لصالح المؤمنين لولا ان - 00:15:35

المسلمين عصوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قضية النزول مع جبل الرماة. لكن القضية العسكرية والخطة الحربية كانت ماشية زي الفل والجيش منتصر واحنا متقدمين ورأي الشورى جاب نتائج في منتهي الروعة - 00:16:00

رأي الشورى جاب نتائج عزيمة. انا عايز اقول لكم ان لو كانت مصيبة احد باستشهاد السبعين ومخالفه الصحابة والنزول من على جبل الرماة. لو كان الكلام ده كله جوة المدينة المنورة وكانت كارثة - 00:16:16

كانت كارثة النساء والاطفال والديار والاموال كل شيء متاح قدام المشركين. لكن المشركين لما حصل هذا الموقف على بعد اربعة كيلو من المنورة خافوا يخشوا جوة المدينة المنورة يكون في كمین معمول في المدينة المنورة يكون في حراسة تانية يكون في جيش يطبق عليهم من الطرفين - [00:16:31](#)

فأخذوا نفسهم ومشيوا فكان الاصوب عسكرياً رأي الشوري. ولم تأتي الشوبة بنتائج سلبية ابداً انما اتت الشوري بكل خير. لولا ان خالف المسلمين بعد ذلك فكانت مصيبة احد المعنى ده بيفسر لنا بوضوح بوضوح قيمة الشوري في عين حبيبنا صلى الله عليه وسلم. مع ان الدنيا كلها ما بتاخدش في شوري. لا قيصر بيأخذ بشوره - [00:16:50](#)

ولا كسرى ولا زعماء الدنيا كلها لكن جاء ليرسخ هذا المعنى صلى الله عليه وسلم. واحد ممك يربط ويقول طيب حصل في الصلح مع حبيبنا صلى الله عليه وسلم ما هو خلاف الشوري - [00:17:14](#)

شفنا الصلح اللي بين الرسول عليه الصلة والسلام اقر بنوداً معينة. دون الدخول في تفاصيل هذه البنود الصحابة ما كانوا عاجبهم هذه البنود وما كانوا عاجبهم هذا الرأي. والرسول عليه الصلة والسلام بمفرده هو ومعه قلائل جداً من الصحابة لعله ابو بكر الصديق وام سلمة وبعض الصحابة الكرام قليل جداً - [00:17:28](#)

الذين كانوا يأخذون رأي الرسول عليه الصلة والسلام في انفاذ صلح الحديبية. اما عامة الصحابة فكانوا يرفضون هذا الصلح. ومع ذلك انسده رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد ممك يقول والله ده مخالف للشوري ومخالف للسنة كنا بنتكلم عليه في قضية الخروج الى احد. اقول لك في فرق ضخم جداً جداً - [00:17:47](#)

في قضية صلح الحديبية كان هناك وحي مباشر من رب العالمين سبحانه وتعالى بانفاذ هذا الصلح وعبر عنه صلى الله عليه وسلم عندما جاءه عمر بن الخطاب يجادله في امر الصلح - [00:18:08](#)

عبر عن ذلك قائلاً انه ربى ولن يضيعني ابداً. انه ربى ولن يضيعني ابداً. يعني هذا احبي مباشر من رب العالمين سبحانه وتعالى. وان كان نحن الان لا نرى ما هي الحكمة من وراء هذا الوحي؟ وما هي الحكمة وراء انفاذ هذا الصلح بهذه الصورة؟ الا الا اننا نقبل بما قاله الله عز وجل - [00:18:24](#)

امر به حتى دون ان تتبدل لنا الحكمة فاصله صلى الله عليه وسلم على انفاذ ما قاله الله عز وجل ونزل على رأي ولم ينزل على رأي الصحابة. وهذا يا اخوانى ويا اخواتي هو الفارق الجوهرى والاصل والكبير بين الشوري والديمقراطية. الديمقراطية - [00:18:50](#) زي ما قلناها في اول الحلقة اي قضية من القضايا تطرح على الشعب على عامة افراد الشعب والشعب يختار اللي هو عايشه في اي قضية من القضايا. اما في الشوري فالقضايا التي اخذ الله عز وجل فيها رأياً واضحاً. واقر رأياً واضحاً - [00:19:10](#)

وامر المسلمين بفعل هو واضح او حديث من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم قال فيها امراً قاطعاً واضحاً فهنا لا يجوز للمسلمين ان يأخذوا الشوري في القضية اذا كانت واضحة قضية الحديبية وقضية الشرع فيها قضايا كتير محسومة بالشريعة. يعني ما ينفعش المسلمين في يوم من الايام يكتموا مع بعض - [00:19:30](#)

نصلي ولا ما نصليش عندنا خمس صلوات مفروضة على المسلمين خلاص انتهت القضية. ما ينفعش نجتمع كده كشعب ويطلع الاغلبية فيما يقولوا والله نضع الصلة عن المسلمين فتوضع الصلة ما حدش قال كده او بلاش زكاة الزكاة اتنين ونص في المية اذا بلغ النصاب وحال الحول فلا بد من جمع الزكاة. دلو قتي - [00:19:50](#)

للأسف الشديد دول الاسلامية معظمها لا تجمع الزكاة ويقولون ان هذا باجماع اه يعني نواب الشعب نواب مجلس الشعب المسلمين للامة قالوا ما فيش زكاة خلاص ما فيش زكاة. هذا لا يجوز اصلاً. لا يجوز لان - [00:20:10](#)

فالرسول عليه الصلة والسلام عندما مات تم التشريع في زمنه صلى الله عليه وسلم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم اسلام دينا كان في هذا التشريع الزكاة ومات صلى الله عليه وسلم على ذلك. اذا الزكاة فريضة على المسلمين. وقل ذلك في كل - [00:20:24](#)

قضايا الشريعة التي حسمت. اما القضايا التي لم تحسم قضية نقاتل هذا او نقاتل ذاك نقاتل في مكان كذا او كذا. نقيم شكل آآ مجلس

شعب باي صورة باجتماع يعني ممثلي عن المحافظات ولا ممثلي عن الوزارات ولا عن الهيئات ولا عن كذا طرق مختلفة ترك لنا -

00:20:44

فيها الشرع مجالا واسعا فاننا نأخذ فيها الرأي وننزل فيها على الشورى كما كان يفعل صلى الله عليه وسلم. عندما خرج صلى الله عليه وسلم الى بنى قريظة لمخذل رأي الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في قضية الخروج الى بنى قريظة. لأن جبريل عليه السلام نزل الي وقال هل وضعتم سلاحكم؟ فقالوا نعم. قال صلى الله عليه وسلم نعم. قال - 00:21:04

فانا لن نضع اسلحتنا بعد وان الله عز وجل يأمرك ان تخرج الى بنى قريظة. خلاص القضية منتهية. نخرج الى بنى قريظة ما في شوري في هذه ونخرج الى بنى قريظة. اما القضايا الاخرى التي يمكن ان نأخذ فيها شوري فكان صلى الله عليه وسلم لا يترك قضية صغيرة ولا كبيرة من القضايا - 00:21:24

التي ليس فيها وحي الا ويأخذ فيها شهور الصحابة. قضية الحرب في بدر مسلا جمع الصحابة رضي الله عنه وارضاهم صلى الله عليه وسلم وجمع الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم واخذ رأيهما في قضية الخروج الى بدر. هل نقاتل الجيش المشرك - 00:21:44
الاخلاص القافلة هربت فنرجع الى بلادنا ونرجع الى المدينة دون قتال. سمع رأي ابو بكر الصديق وسمع رأي عمر بن الخطاب وسمع رأي المقداد بن عمرو كل دولت مهاجرين واصر ان يتنتظر حتى يسمع رأي القطاع الآخر من الشعب اللي هو الانصار - 00:22:00
حتى قال سعد بن معاذ وكأنك تنتظر رأينا يا رسول الله اتستشيرنا في امر ارتضيته؟ واقر رضي الله طه عنه وارضاهم بان الانصار جميعا مع رأيه صلى الله عليه وسلم في الخروج. اذا الشورى اجتمعت على الخروج فخرج صلى الله عليه وسلم الى بدر. في مكان بدر - 00:22:17

برضو استشار الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فاشعار الحبابة بن المنذر رضي الله عنه وارضاهم بالمكان الذي يعني نعرف ان بدر اقيمت عنده فنزل صلى الله عليه وسلم على رأيه في قضية اسارة بدر اخذ الرسول عليه الصلوة والسلام رأي الصحابة في اسارة بدر يا ترى نعفو عن الاسارة ناخذ فيهم الفداء ولا نقتل - 00:22:37

وسارة ونزل صلى الله عليه وسلم على رأي الشورى في قضية الخندق نزل على رأي الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في حفر الخندق مع ان كان في بعض الاراء بتقول ممكن نخرج الى القتال او نقاتل في داخل المدينة او كذا لكن رأى ان هذا الرأي رأي مناسب فنزل على رأي الشورى فيه في ثمار - 00:22:57

غطfan نفس القضية وعد قضايا لا يمكن ان تحصى في موضوع الشورى هذه في حياتي لدرجة ان العلماء يقولون انه صلى الله عليه وسلم ما ثبت عنه انه خالف شورى قط في حياته الا ان يكون هناك وحشا مباشرا. ما اجمل - 00:23:17

ان نختتم هذه الحلقة بكلمات الحبابة بن المنذر رضي الله عنه وارضاهم وهو يعرض على الرسول عليه الصلوة والسلام رأيه في قضية النزول في ارض بدر ليوضح لنا الفارق الهائل بين الشورى وبين الديمقراطية يقول رضي الله عنه وارضاهم اهو منزل انزله الله فلا - 00:23:37

تقدمنا عنه ولا نتأخر ام هو الرأي وال الحرب والمكيدة؟ ان كان القرار قد اخذ قبل ذلك في الشريعة وشرع رب العالمين سبحانه وتعالى امرا لا نقدم عنه ولا نتأخر فنحن سمعا وطاعة لهذا القرار - 00:23:57

وان كان الرأي فيه الاخذ والعطاء وهو الرأي وال الحرب والمكيدة فاننا نعلن رأينا في مثل هذه القضايا ويا ريت المسلمين ياخذوا بالشرى في الا في القضايا التي شرعها الله عز وجل ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم. وسائل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمna ما ينفعنا - 00:24:12

وان ينفعنا بما علمنا انه ولد ذلك القادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:32